

بحار الأنوار

[304] قب: مرسلا مثله. (1) 80 - يب، كا: محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن إبراهيم إسحاق الاحمر قال: حدثني أبو عيسى يوسف بن محمد قرابة لسويد بن سعيد الالهوازي (2) قال: حدثني سويد بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أحمد الفارسي، عن محمد بن إبراهيم ابن أبي ليلي، عن الهيثم بن جميل، عن زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم ابن ضمرة السلولي قال: سمعت غلاما بالمدينة وهو يقول: يا أحكم الحاكمين احكم بيني وبين امي، فقال له عمر بن الخطاب: يا غلام لم تدعو على امك؟ فقال يا أمير المؤمنين: إنها حملتني في بطنها تسعا (3) وأرضعتني حولين كاملين، (4) فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر ويميني عن شمالي طردتني وانتفت مني، وزعمت أنها لا تعرفني، فقال عمر: أين تكون الوالدة؟ قال: في سقيفة بني فلان، فقال عمر: علي بام الغلام، قال: فأتوا بها مع أربعة إخوة لها وأربعين قسامة يشهدون لها أنها لا تعرف الصبي، وأن هذا الغلام (5) مدع ظلوم غشوم (6) يريد أن يفضحها في عشيرتها، وأن هذه جارية من قريش لم تتزوج قط، لأنها بختام ربها (7) فقال عمر: يا غلام ما تقول؟ فقال: يا أمير المؤمنين هذه واني امي حملتني في بطنها تسعا وأرضعتني حولين كاملين، فلما ترعرعت وعرفت الخير والشر (8) ويميني من شمالي طردتني وانتفت مني، وزعمت أنها لا تعرفني، فقال عمر: يا هذه ما يقول الغلام؟ فقالت: يا أمير المؤمنين والذي احتجب بالنور فلاعين تراه وحق محمد وما ولد ما أعرفه ولا

(1) مناقب آل أبي طالب 1: 489. (2) في

الكافي: الامر اني. (3) في الكافي: تسعة أشهر. وكذا فيما يأتي. (4) ليست كلمة " كاملين " في الكافي وكذا فيما يأتي. (5) في الكافي: وان هذا الغلام غلام مدع. (6) الغاشم والغشوم: الطالم. (7) في المصدرين: وانها بخاتم ربها. (8) في الكافي: من الشر.